

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وطني مصر وفيها وطري ... ولنفسي مشتهاها مشتهاها ) .
  - ( ولعيني غيرها إن سكنت ... يا خليلي سلاها ) ما سلاها .
  - وأخف منه قول ابن عبد الظاهر .
  - ( لا تلوموا دمشق إن جئتموها ... فهي قد أوضحت لكم ما لديها ) .
  - ( إنها في الوجوه تضحك بالزهر ... لمن جاء في الربيع إليها ) .
  - ( وتراها بالثلج تبصق في لحية ... من مر في الشتاء عليها ) .
  - وقول ابن نباتة وهو بالشام يتشوق إلى المقياس والنيل .
  - ( أرق له بالشام نيل مدامع ... يجريه ذكر منازل المقياس ) .
  - ( سقيا لمصر منازل معمورة ... بنجوم أفق أو طباء كناس ) .
  - ( وطني سهرت له وشابت لمتي ... ونعم على عيني هواه وراسي ) .
  - ( من لي به والحال ليس بآيس ... كدر وعطف الدهر ليس بقاسي ) .
  - ( والطرف يستجلي غزالا آنسا ... بالنيل لم يعتد على باناس ) .
- رجع إلى مدح دمشق .
- وقال الناصر داود بن المعظم عيسى .
- ( إذا عاينت عيناى أعلام جلق ... وبان من القصر المشيد قبا به ) .
  - ( تيقنت أن البين قد بان والنوى ... نأى شخصه والعيش عاد شبا به )